مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2020، 8(3)، 178-154

تحليل و اقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة جامعة فلسطين التقنية – خضوري/ طولكرم

Analysis E-Learning Status in Palestinian Universities, A Case Study of Palestine Technical University- Kadoorie Tulkarm

هبه خليل المبيض[1*]

Hiba Khalil Almbayed [1*]

[1] قسم المهن التجارية، كلية فلسطين التقنية، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين.

[1]Department of Commercial Careers, Palestine Technical University Kadoorie, Tulkarm, Palestine

تاريخ الإستلام:2020/06/10 تاريخ القبول: 2020/11/10 تاريخ النشر: 2020/12/01

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية –خضوري/طولكرم، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدام نظام التعليم، وكذلك تحليل مدى تفاعل طلبة الجامعة مع نظام التعليم الإلكتروني، وبيان الفروقات بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغيرات الدراسة. ونظراً لطبيعة الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من أجل الوصول إلى نتائج عملية، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة تكونت من (34) فقرة لتحليل واقع التعليم الإلكتروني، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من (6559) طالباً، وقد أخذت عينة عشوائية بسيطة تكونت من (522) طالباً، وقد تم توزيع الاستبانة الكترونياً لعدم إمكانية توزيعها يدوياً نظراً للظروف السائدة _انتشار جائحة كورونا_ وقت إعداد الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (63.136%) من المبحوثين يرون أن واقع التعليم الالكتروني في الجامعة يعاني من مشاكل مختلفة. فيما أشارت الدراسة إلى أن (87.97%) من المبحوثين يرون أنه زادت الشكاوى على نظام التعليم الإلكتروني بعد "جائحة كورونا" وأن (81.36%) من المبحوثين يرون أن البنية التحتية كانت من أكثر المعيقات في التعليم الالكتروني. بينما يرى (63.934%) من المبحوثين أن التعليم الإلكتروني له دور في تحقيق التفاعل لدى الطلبة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس، كما لا توجد فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجال واقع التعليم الإلكتروني، أيضاً لا توجد فروق إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي باستثناء مجال تحقيق التفاعل لدى الطلبة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات أبرزها: 1. العمل على تضمين بند خاص بنظام التعليم الإلكتروني ضمن مساق الحاسوب المخصص كمتطلب جامعي لطلبة السنة الأولى. 2. توفير فرص أكبر لتدريب وتنمية قدرات أطراف العملية كافة التعليمية على استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: مستوى الخوف، المهارات الاساسية، السباحة.

Abstract: The study aimed to analyze the reality of e-learning at Palestine Technical University-Khudouri/Tulkarem, and to identify the most important challenges facing students when using the education system, as well as to analyze the extent to which university students interact with the e-learning system, and to show the differences between the average opinions of the study sample on e-learning according to the study variables due to the nature of the study, the descriptive analytical approach was used, in order to reach practical results, and to achieve and analyze the reality of e-learning a questionnaire consisting of (34) paragraphs was designed, where the study community consisted of

*ايميل الباحث الرئيسي: h.almbayed@ptuk.edu.ps

(6,559) students, and a simple random sample of (522) students was taken, and the questionnaire was distributed electronically because it was not able to be distributed manually due to the prevailing conditions _ the spread of the Corona pandemic- at the time of the preparation of the study. The results of the study showed that (63.136%) of the researched believe that the reality of e-learning at the university suffers from different problems. The study indicated that (87.97%) among respondents, complaints have increased in the e-learning system after the Corona pandemic and that (81.36%) among the researchers, the infrastructure was one of the most barriers in e-learning. While (63.934%)of the researched that e-learning has a role to play in achieving Interaction among students, as the results of the study showed no differences Statistically significant to the reality of e-learning according to the gender variable, and there are no differences depending on the variable of the scientific qualification except in the field of e-learning reality, there are also no differences Statistics according to the variable of the academic level ,except for the field of Interaction with students. In the light of the results of the study, a series of recommendations were made, the most prominent of which were: 1. Include an e-learning system item in the computer course assigned as a university requirement for first-year students 2. Provide opportunities to train and develop the capabilities of all educational parties to use and apply E-learning.

Keywords: E-Learning, Palestine Technical University Kadoorie, Coronavirus Pandemic (Covid19).

المقدمة:

مع تزايد وتيرة الاهتمام بالتعليم وتطويره وربطه بالتقنيات الحديثة المرتبطة بحاجات ومتطلبات المجتمع المتسارعة، أدى ذلك للسعي لتطوير تقينات التعليم للوصول إلى تعليم يتجاوز حدود المكان والزمان والفروق في حاجات أفراد المجتمع، وصولاً إلى التعليم الإلكتروني الذي أصبح نموذجاً للتكامل بين التعليم والتقنيات (الأتربي، 2019). وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم العديد من التحديات التي ألقت بظلالها على مناحي الحياة كافة، فقد كان التعليم من بين أكثر القطاعات تأثراً بذلك، حيث وجد نفسه أمام واقع مستجد وتحدٍ كبير، فرضه عليه انتشار جائحة كورونا (Covid-19)، وما تبعه من إعلان لحالة الطوارئ وإغلاق قهري للعديد من المدارس والجامعات في محاولة للحد من انتشارها، كل هذا جعل الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني على نطاق واسع وفي مختلف المؤسسات التعليمية لضمان سير العملية التعليمية التي تشكل صمام الأمان لنهضة المجتمع وتطوره، ولتفادي حدوث فجوة تعليمية فيما لو استمرت تلك الحالة، الأمر الذي قد يساعد لاحقاً في تطوير المنظومة التعليمية وجعل التعليم الإلكتروني وسيلة تعليمية أساسية وليست طارئة (عريقات، 2020). ترافق ذلك مع التطورات المتلاحقة في التكنولوجيا وتقنية الاتصالات الذي جعلها تتحكم بمختلف جوانب الحياة الاجتماعية السياسية والإقتصادية، وتعيد تشكيل نظام التعليم ومؤسساته، فهي تقدم للطلبة طرائق جديدة للتعلم، وللمدرس طرائق جديدة للتدريس وتقديم المعرفة، وللإداريين طرائق جديدة في تنظيم النظام التعليمي، ولأن التعليم أداة الإنسانية في الرقي والتقدم فلم يكن بمنأى عن هذا التطور، لذا كان لا بد من استثماره في تذليل العقبات التي تواجه العملية التعليمية لتسير جنباً إلى جنب مع المعلم والكتاب، مما يساهم في إيصال المعلومة للطلبة بسهولة وجودة عالية (العيدي، 2018).

ولأن تطوير التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص من القضايا المهمة المطروحة بشدة في الوقت الحالي، فقد نادى العديد من العاملين في الوسط التربوي بضرورة تحسين التعليم الجامعي من خلال تحسين طرقه، وذلك بالاعتماد على استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة التعليم الإلكتروني، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات منها: (الهابيل، 2017؛ المزين، 2015 والنجار، 2012)، حيث يحظى التعليم في فلسطين على وجه التحديد بمكانة كبيرة من قبل مختلف شرائح المجتمع، ويعد الفرد المتعلم استثماراً كبيراً لما لفلسطين من خصوصية في ظل وجود الاحتلال الصهيوني، والتحديات التي يفرضها على مختلف مناحي الحياة ومنها التعليمية، الأمر الذي فرض عليها تبني أساليب

حديثة للتعامل مع هذا الواقع. من هنا تأتي أهمية التعليم الالكتروني ليس لأنه أحد مصادر التعليم فقط، ولكنه يعد أيضاً وسيلة اتصال تمكن المحاضرين بالاتصال مع طلابهم ومع الخبراء في أي مكان في العالم، وهذا يعود بالنفع والفائدة على العملية التعليمية ككل، من هنا يتوجب على الحكومات دعم هذا القطاع وتدريب الطلاب والمحاضرين على أساليبه المختلفة وتعريفهم بكل جوانبه.

وقد خاضت العديد من الجامعات الفلسطينية تجربة تطبيق التعليم الإلكتروني، ولم تكن جامعة فلسطين التقنية خضوري بمنأى عن كل ذلك، فإيماناً منها بالمقولة الشهيرة للفيلسوف كونفوشيوس: "لبناء مملكة عظيمة، عليك أن تبني أولاً دولتك الخاصة، ولبناء دولة عظيمة، يجب أن تعمل أولاً على عائلتك، ولبناء عائلة عظيمة، يجب عليك أولاً تثقيف نفسك؛ ولتنمية نفسك، عليك تكريس نفسك للتعلم" (عريقات، 2020).

فقد دأبت ومنذ البداية على توظيف كل ما هو جديد لخدمة العملية التعليمية بعناصرها كافة، فتبنت منذ العام 2011م فكرة التعليم الإلكتروني، ووظفت إمكانياتها كافة لخدمة ذلك، من خلال إنشاء مركز التعليم الإلكتروني الذي أخذ على عاتقه تدريب العاملين في الجامعة، تجسد ذلك بعقد العديد من الورشات التدريبية التي تعزز من تطوير عملية التعلم والتعليم الإلكتروني لديهم، منها على سبيل المثال لا الحصر مقدمة في استخدام نظام الـ (Moodle) التعليمي، تصميم المحتوى التعليمي باستخدام برامج متخصصة في إعداد الفيديوهات التعليمية. كما استحدثت قسم البرمجة والتطوير والذي يسعى إلى تطوير مساقات الكترونية نموذجية وتصميمها باستخدام منصة التعليم الالكتروني (Moodle) وأيضًا تقديم الدعم والإسناد لكل من الطلبة والأكاديميين والمدربين للوصول إلى بيئة تعليمية افتراضية مساندة لبيئة التعليم التقليدي (جامعة فلسطين التقنية خضوري،2020).

ولم تألُ الجامعة جهداً في توظيف الخبراء والمتخصصين لرفد العملية التعليمية الإلكترونية بكل ما تحتاجه وما يخدم توجه الجامعة في هذا السياق، ولتبسيط التجربة ولجعل التعليم أكثر مرونة وتفاعلاً وأكثر التصاقاً بالحياة العلمية والعملية وأكثر تركيزاً على تنمية المهارات، وفرت الجامعة العديد من الأدلة الإرشادية التعليمية المصورة لتمكن الطلبة والكادر الأكاديمي من التعامل مع النظام بفعالية وكفاءة.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتقف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم من وجهة نظر طلبتها، وتحليل مدى تفاعلهم مع هذا النوع من التعليم، وبذلك تكون هذه الدراسة مصدراً للمعلومات وتغذية راجعة تمكن أصحاب القرار من الوقوف على طبيعة هذه العملية في سبيل تعزيز وتطوير هذه التجربة واستثمار فوائدها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

غزت تقنية المعلومات والاتصالات مرافق الحياة كافة وأصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة، ترافق ذلك مع الواقع الجديد الذي فرضه انتشار جائحة كورونا وما صاحبه من ظروف استثنائية بإعلان حالة الطوارئ وإغلاق المؤسسات التعليمية الفلسطينية، وما فرضه ذلك من تحديات للاستجابة والتكيف مع تلك التطورات المتلاحقة، حيث تعد تجربة جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم من التجارب المهمة في هذا المجال من خلال تأسيس مركز للتعليم الالكتروني عام 2011م، والذي دأب على تقديم خدماته لعناصر المنظومة التعليمية كافة، في الوقت الذي لا يزال فيه استخدام الحاسوب وتطبيقاته في مجال التربية والتعليم في بداياته ويزداد يوماً بعد يوم.

لذا تناولت هذه الدراسة موضوع التعليم الإلكتروني من خلال استقراء واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم من وجهة نظر طلبتها، ولتجيب عن الأسئلة المحورية الآتية:

السؤال الأول: ما هو و اقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

السؤال الثاني: ما هي معيقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة الطلبة على محاور الاستبانة تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحليل واقع التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم من وجهة نظر طلبتها.
- بيان أهم التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدام نظام التعليم الإلكتروني.
- تحليل مدى استخدام وتفاعل طلبة الجامعة مع نظام التعليم الإلكتروني وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في الوقت الذي بدأت فيه المؤسسات الأكاديمية في الاتجاه نحو توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، باعتباره موضوعاً حديثاً على الساحة التربوية، وذلك من خلال ما توفره تلك التقنيات من مزايا في تحسين مخرجات العملية التعليمية فيما لو استخدمت بالشكل السليم، في الوقت الذي دعت فيه الحاجة لتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني بسرعة متوازية لانتشار جائحة كورونا _ وما رافقه من تداعيات على مجالات الحياة كافة وخاصة المجال التعليمي بعد إعلان حالة الطوارئ وتعطل العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية كافة ولضمان استمرار العملية التعليمية.

وحتى يتسنى ذلك لا بد من التركيز على المحور الرئيس في العملية ألا وهو الطالب، فالوقوف على وجهة نظره نحو هذا الأسلوب في التعليم بما فيه من نقاط قوة وضعف تعد من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الأكاديمية، بالتالي تكمن أهمية الدراسة في أهمية النتائج التي ستتوصل إليها والتي ستسلط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة كأحد المؤسسات الأكاديمية في فلسطين، وبالتالي تمكن الجامعة من تطوير نظام التعليم الإلكتروني فيها، وبما يخدم عناصر العملية التعليمية كافة، ويؤدي إلى استمرار العملية التعليمية في ظل التطورات المتلاحقة في العصر الحديث.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تبدأ الحدود الزمنية لهذه الدراسة من الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2020/2019م في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم، حتى نهايته. أما الحدود المكانية: تنحصر الحدود المكانية للدراسة في جامعة فلسطين التقنية خضوري/المقر الرئيسي طولكرم. بينما تتمثل الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مصطلحات الدراسة:

تم استخدام عدد من المصطلحات خلال الدراسة، وذلك لتسهيل الوقوف على أجزاء الدراسة اللاحقة:

مفهوم التعليم الالكتروني: نطاق تعليمي يقوم على التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات لتعليم الطلبة في نطاق العملية التعليمية، من خلال استخدام الإنترنت والحاسوب، والبرامج الإلكترونية المعدة من المختصين في مجال التربية والتعليم (الطيطي، 2017).

جامعة فلسطين التقنية خضوري: هي جامعة حكومية تأسست عام (1930) كمدرسة زراعية، وبعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام (1968) تم تغيير اسمها من كلية الحسين الزراعية إلى المعهد الزراعي/طولكرم، وفي بداية العام (1982) تمت إضافة تخصصات جديدة لإعداد معلمين في تخصصات العلوم الإنسانية، وقد تم تحويل اسمها من

المعهد الزراعي إلى كلية مجتمع طولكرم، وفي عام (1994) انتقلت مسؤولية الكلية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية وألحقت بوزارة التربية والتعليم العالي، حيث أجريت تغييرات جذرية على تخصصاتها وبرامجها وأصبح اسمها "كلية فلسطين التقنية- طولكرم "خضوري"، وبتاريخ (2007/8/28) تم تحويلها الى جامعة تقنية (جامعة فلسطين التقنية/خضوري) تمنح درجة البكالوريوس في عدد من التخصصات. ومنذ العام (2008) عملت إدارة الجامعة على وضع النظام الأساسي للجامعة، وانجاز الهيكل التنظيمي والكادر الأكاديمي والإداري والفني.

وفي عام (2013) تمكنت إدارة الجامعة من تكريس منهج "الريادية والابتكار والتميز" عبر توسيع برامج الجامعة الأكاديمية والبحثية القائمة، واستقطاب الكوادر العلمية الفلسطينية والعربية وترسيخ قاعدة التبادل المعرفي والعلمي مع عشرات الجامعات الدولية. وفي مطلع عام (2019) شهدت الجامعة نهضة عمرانية وإنجازات نوعية في المجالات الأكاديمية. وأصبحت الجامعة تقدم (15(برنامج ضمن)7(كليات ولديها ثلاثة فروع في محافظة طولكرم، رام الله والعروب. وفي عام (2020) تم تنصيب أول مجلس أمناء في تاريخ الجامعة، كما حصلت الجامعة في العام نفسه على اعتماد تخصصي ماجستير "علوم الرياضة"، وماجستير "التعليم والتدريب المهني والتقني"، ليضافا إلى باقي تخصصات الماجستير الموجودة بالجامعة، إضافة لاعتماد تخصصي بكالوريوس الهندسة المدنية والمنشآت المستدامة وإدارة اللوجستيات (جامعة فلسطين التقنية، 2020).

الـ (Moodle): عبارة عن منصة تعليمية مفتوحة المصدر في العالم تتيح للمعلمين إنشاء مساحة خاصة عبر الإنترنت وإنشاء دورات وأنشطة بسهولة باستخدام أدوات برمجية مرنة للتعلم التعاوني عبر الإنترنت (شركة مودل، 2020).

جائحة فيروس كورونا 2019-20: فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يُعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدةً، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). وفيروس كورونا المستجد (nCoV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر. وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر. وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-CoV) قد انتقل من قطط الزباد إلى البشر وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV) قد انتقل من الإبل إلى البشر. وهناك عدة أنواع معروفة من فيروسات كورونا تسري بين الحيوانات دون أن تصيب عدواها البشر حتى الآن (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الإطار النظري:

كان للثورة العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم تأثيراً كبيراً على مختلف جوانب الحياة وخاصة التربوية منها، هذا بدوره أوجب على المؤسسات التربوية البحث عن طرق أكثر تطوراً لمواجهة زيادة الطلب على التعليم، وتوظيف الجوانب التكنولوجية لخدمة ذلك، فظهر نمط جديد من أنماط التعليم ألا وهو التعليم الإلكتروني الذي ساعد جوانب العملية التعليمية كافة في تبادل المعلومة فيما بينهم. وأصبحت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتبني مثل هذا النمط في العملية التعليمية، من هنا كان لا بد من الحديث عن هذا النمط من عدة جوانب.

اولاً: أنواع التعليم الالكتروني: يشير (صالح، 2013)، إلى أن التعليم الإلكتروني يقسم إلى ثلاثة أنواع مختلفة كالآتي:

1.**التعليم الإلكتروني المتزامن: (Synchronous)** تعليم إلكتروني يجتمع فيه الأستاذ مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص "chat" أو الصوت أو الفيديو.

2.**التعليم الإلكتروني غير المتزامن: (Asynchronous)** اتصال بين الأستاذ والدارس يمكن الأستاذ من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي ثم يدخل الطالب إلى الموقع أي وقت ويتبع إرشادات الأستاذ في إتمام التعليم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع الأستاذ، ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطين بالغالب.

3.**التعليم المدمج: (Blended Learning)** مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعليم، مثل برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري،

المقررات المعتمدة على الإنترنت ومقررات التعليم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، وإدارة نظم التعليم، التعليم المدمج كذلك يمزج أحداثاً متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعليم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها الأستاذ مع الطلاب وجهاً لوجه، وفيه مزج بين التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن.

ثانياً: مزايا التعليم الالكتروني: يمتاز التعليم الإلكتروني بجملة من المزايا، وقد أوردت (الجرباوي،2020) منها:

1.عابر للحدود: حيث يُمكن التعليم الإلكتروني المتعلمين من الوصول إلى المواد التعليمية دون مغادرة بلادهم، وذلك لاعتماده على تقنيات ووسائل اتصال حديثة.

2.يوفر للمتعلمين درجة عالية من المرونة: فالتعليم الإلكتروني يمكن المتعلمين من الرجوع للمادة العلمية والاستفادة منها في الزمان والمكان المناسب لهم.

3.يمكن المعلمين من الاستعانة بالخبراء من كافة أنحاء العالم: فالتعليم الإلكتروني يسهل على المعلمين الاستفادة من خبرات الخبراء للمشاركة في إثراء المحتوى التعليمي وتطويره.

4.يوفر الجهد والوقت والمال: ويكون ذلك من خلال تمكين المتعلمين من الوصول لكافة المصادر التعليمية بأقل وقت وجهد، كما يوفر عليهم التكاليف الخاصة بالسفر والإقامة مقارنة بالتعليم الوجاهي.

5.استقبال التغذية الراجعة الفورية: يسمح نظام التعليم الإلكتروني بتلقي المتعلمين للتغذية الراجعة من المعلمين حول الاختبارات وأنشطة التقييم الإلكترونية.

يتضح مما سبق أن التعليم الإلكتروني يتمتع بجملة من المزايا تجعل منه نمطاً تعليمياً يُمكن اللجوء إليه لمساندة العملية التعليمية الوجاهية خاصة في ظل الأزمات العديدة التي أثرت على قطاع التعليم سابقاً وحالت دون امكانية التعليم الوجاهي، والتي كان آخرها انتشار الوباء العالمي" فيروس كورونا" والحاجه الملحة للبحث عن بدائل لاستمرار العملية التعليمية، إلا أنه كغيره من أنماط التعليم يعاني من العديد من الصعوبات والتحديات التي تلقي بظلالها على العملية التعليمية كافة، مما يتطلب من الجهات المختصة إعادة النظر في هذا النمط من التعليم ليتوافق مع الأمكانيات المتاحة، مع الأخذ بعين الأعتبار تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.

ثالثاً: أهمية التعليم الإلكتروني:

أصبح التعليم الإلكتروني من أهم الوسائل الحديثة في العملية التربوية، والتي تعود بالأهمية على جوانب تلك العملية كافة، من طالب ومعلم وولي أمر، وقد بينت (وحدة التدريب والتنمية البشرية، في ورشتها التدريبية تحت عنوان "مقدمة في التعليم الإلكتروني")، إلى أن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن لكل منهم كالآتي:

1.**الطالب:** حيث يشكل هذا النوع من التعليم المساحة الكافية للطالب للتعلم الذاتي من ناحية، والتعامل والتكيف للعمل في عصر التكنولوجيا من ناحية أخرى، كما لهذا الأسلوب دور في إضافة التشويق للعملية التعليمية لدى الطالب.

2.**المعلم:** تمكن المعلم من استخدام طرق وآليات متنوعة للتفاعل مع الطلبة منها المباشر وغير المباشر وبطريقة متزامنة وغير متزامنة، وبما يخدم طبيعة المادة المعطاة، لما تتيحه هذه التقنية من تنوع في طرق عرض وتناول المادة التعليمية.

3.**ولي الأمر:** حيث تمكن هذه التقنية أولياء الأمور من المتابعة المتواصلة لعملية تعليم وتدريب أبنائهم، وكذلك التواصل المستمر مع إدارة المؤسسة التعليمية بمختلف الوسائل المتوفرة.

رابعاً: مبررات استخدام التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من المبررات التي دفعت لاستخدام التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي، والتي أشار لها (العواودة، 2012):

- زيادة الوعي لدى معظم دول العالم بأهمية التعليم وتنوع طرقه.
- زيادة الحاجة إلى تبادل المعلومات، ونمو التبادل الثقافي بين المجتمعات البشرية.

- النمو المعلوماتي والتوصل إلى طرق حديثة لتدعيم العلم ومساندته.
- عدم قدرة المناهج الدراسية على مواكبة التغيرات المتسارعة في المعلومات المعاصرة.

وبناء على ذلك فإن الظروف الاستثنائية الطارئة التي تؤثر على العملية التعليمية والتي كان آخرها انتشار جائحة كورونا وما رافقها من توقف للعملية التعليمية الوجاهية باعلان حالة الطوارئ لا بد من اعتبارها من المبررات المستجدة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات لضمان استمرار العملية التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار تطوير المنظومة التعليمية للتتناسب مع التعليم الإلكتروني.

خامساً: تحديات التعليم عن بعد في ظل الأزمات

ألقت الأزمات والأحداث المتلاحقة والناتجة عن تغيرات شهدتها جوانب الحياة السياسية والاجتماعية البيئية والصحية، بظلالها على مختلف نواحي الحياة، كان لقطاع التعليم النصيب الأكبر من هذا التأثير، فقد خلقت تلك الأزمات والكوارث الطبيعية والأوبئة العديد من التحديات أمام المنظومة التعليمية، وأعاقتها عن القيام بوظائفها المنوطه بها على أكمل وجه، هذا بدوره شكل تحدياً أمام أصحاب القرار لمواجهة تلك الأزمات لضمان استمرار العملية التعليمية (علي، وآخرون، 2014).

وفي الوقت الذي يعد التعليم في مقدمة أولويات المسؤولين التربويين، فقد شكلت أزمة (جائحة كورونا) التي أذهلت العالم وفاقت تبعاتها التوقعات كافة أهم التحديات أمام المنظومة التعليمية، وأوجبت على الحكومات والشعوب التعايش معها وفقاً لظروف مختلفة لم تعهدها من قبل، فكان لا بد من التعامل معها باتباع أساليب مبتكره تقوم على وضع الخطط والبدائل وتسخير كافة إمكانيات التكنولوجيا الحديثة لمواجهة تداعيات ذلك، فقد أصبح التعليم عن بعد خياراً لا بديل عنه وحاجة ملحة، ووسيلة التواصل الأكثر أمناً فرضتها ضروريات التباعد الاجتماعي، فقد شكل المظلة التي يقع تحتها التعليم الإلكتروني، والذي يسهم في تحقيق التواصل الفعال بين مختلف الأطراف المعنية فيما لو وظف بالشكل السليم (القضاة، 2020).

فقد أشارت الإحصائيات الواردة عن منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو)؛ بأن عدد الطلاب الذين اضطرتهم "جائحة كورونا" إلى الانقطاع عن المدارس مليار و344 مليون، و914 ألف طالب وطالبة في 138 دولة حول العالم بنسبة 82.2٪ من الطلاب المقيدين في مدارس، منهم نحو 83 مليون طالب مدرسي في الدول العربية، وترى أن التعليم الإفتراضي يقدم طوق النجاة للخروج من هذه الأزمة (نصار، 2020).

ومن هنا فإن الأزمات المختلفة التي عصفت ولا تزال بالواقع التعليمي والمتمثلة في انتشار الوباء العالمي _ جائحة كورونا_ شكلت نقطة تحول في هذا الواقع، فكما تحمل الأزمات الفشل والتحديات تحمل ايضاً مقومات النجاح والتغيير، فقد استطاعت الجامعات الفلسطينية وبالرغم من الحالة الاستثنائية ومحدودية امكانياتها أن تتعامل مع الأزمة وتضمن إستمرار العملية التعليميه. مع ضرورة قيام الجامعات بعملية تغذية راجعة للوقوف على كافة التحديات التي واجهت العملية التعليميه في تلك الازمة لتكون المرجع المستقبلي لتعزيز وتطوير المنظومة التعليمية بكافة جوانبها، وليصبح التعليم الإلكتروني مسانداً للتعليم الوجاهي ومعززاً له.

سادساً: دور الهيئة التدريسية في العملية التعليمية:

يعد المعلم أحد أركان العملية التعليمية، فهو أساس المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، في الوقت الذي يظن فيه البعض أن التعليم الإلكتروني سيؤدي إلى الاستغناء عن المعلم، ولكن في الواقع فإن هذا الدور يزداد في التعليم الإلكتروني وبعظُم.

فالتعليم الإلكتروني بالإضافة لحاجته لمعلم متمكن ومبدع في عرض مادته العلمية، يحتاج أيضاً لإتقانه استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم الإلكتروني. لذا من الأهمية بمكان إعداد المعلم بشكل جيد يمكنه إلى أن يصل المستوى الذي يتطلبه هذا التعليم والذي يحتاج لعمل دؤوب وتوعية وجهد متواصل. فالتعليم الالكتروني ليس مجرد برمجيات وأجهزة ومعدات بل هو بالمرتبة الأولى معلم يمتلك المهارات والمواصفات التي تمكنه من التعامل مع هذه البرمجيات

والأجهزة وإيصال المعلومة من خلالها للطلبة. وهذا أدى إلى إحداث تغيرات في دور المعلم المتعارف عليه في التعليم التقليدي إلى وظائف وأدوار جديدة تنسجم مع التطور الحاصل في العملية التعليمية وفقاً لذلك الأسلوب، ويمكن توضيح تلك الأدوار في الشكل الآتي: (وحدة التدريب والتنمية البشرية).

الشكل (1): دور معلم التعليم الإلكتروني. المصدر: (وحدة التدريب والتنمية البشرية)

الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الدارسين والباحثين بموضوع التعليم الالكتروني، وصدرت العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع، وفي هذا الجزء سيتم تقديم بعضاً من هذه الأدبيات:

دراسة (الحداد، وزكي، 2020)، بعنوان: (التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري)، هدفت الدراسة الوقوف على الآثار والتداعيات المحتملة لجائحة كورونا على الاقتصاد المصري من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لتلك الجائحة العالمية ومناقشة وتقدير التداعيات المحتملة لهذه الأزمة الصحية العالمية على مصر وطرح بدائل للسياسات المختلفة بهدف دعم متخذي القرارات، وقد خرجت الدراسة بجملة من التوصيات كان أبرزها: 1. ضرورة تحديث البنية التحتية التكنولوجية في القرى لضمان استدامة نظام التعليم عن بعد في مراحل التعليم الأساسي. 2. التوجه نحو تدريب المعلمين المستمر على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. 3. العمل على ربط الجامعات بشبكة اتصالات موحدة وربط الكليات المناظرة في كل الجامعات بشبكة انترنت فيما بينها. 4. انشاء وتحديث البنية التحتية في الجامعات تمهيداً للتحول نحو التعليم عن بعد.

دراسة (ربيعي،2017)، بعنوان: (اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة)، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: التخصص والجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة بلغ عددها (205) أفراد من الجنسين، وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وأظهرت النتائج الآتية: 1. اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية. 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. 3.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

دراسة (المزين، 2016)، بعنوان: (معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات)، هدفت الدراسة للتعرف إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم استبانة مكوّنة من (48) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة، البالغ عددها (281) بنسبة (10%) من طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة في غزة، وقد توصلت

الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني هي: 1. انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، 2. كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي. 3. قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة.

دراسة (أبو عقيل، 2014)، بعنوان: (واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل)، هدفت الدراسة للوقوف على واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، حيث احتوت الدراسة على محورين أساسيين هما: دراسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة الخليل، والكشف عن المعيقات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظر الطلبة، ولجمع البيانات تم استخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وقد كشفت نتائج المحور الأول عن وجود (12) مختبر انترنت تضم (338) جهاز حاسوب لم تقتصر فقط على الطلبة بل هناك مختبر لتدريب الهئية التدريسية، ومن جانب آخر بينت نتائج المحور الثاني بعض المعيقات في استخدام التعليم الإلكتروني أهمها: عدم إلمام الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وكثرة المواد الدراسية في الفصل الواحد، وكذلك صعوبة استخدام اللغة الإنجليزية أثناء استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة (الحوامدة، 2011)، بعنوان: (معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية)، هدفت الدراسة لتقصي المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث تمثل منهج الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية والعلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في التخصصات الأكاديمية الأدبية على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بالنسبة لكل مجال من مجالات الاستبانة وعلى المجال الكلي.

دراسة (علي، وحسون، 2009) بعنوان: (التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة)، هدفت الدراسة توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه، ومنافعه، والعقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها، وخلصت إلى العديد من النتائج منها: أن وسائل الإيضاح المتوفرة على الإنترنت من صور وأفلام وصوتيات وسمعيات كلها تحتاج إلى خبرة وكفاءة عند استخدامها وتقديمها للطالب، وتوصلت كذلك إلى أن طريقة التعليم الإلكتروني هي أفضل من الطريقة الكلاسيكية في الحصول على أفضل النتائج.

دراسة (Orora, et. al.2014)، بعنوان: (استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني استراتيجية لتعزيز الإبداع لدى الطلبة الثانوية البيولوجية: دراسة في مدارس مختارة في ناكورو مقاطعة كينيا)، هدفت الدراسة لتحديد الاختلاف في مستوى إبداع الطلاب في علم الأحياء بين من تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني التعاوني ومن تعلموا بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس علم الأحياء في المدارس الثانوية يشجع على الإبداع لدى المتعلمين. وأوصت الدراسة على أنه ينبغي على المؤسسات التعليمية ضرورة تدريب المعلمين حتى يتمكنوا من استخدام تلك الاستراتيجية.

دراسة (Leem & Lim,2012)، بعنوان: (تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية)، هدفت الدراسة للوقوف على وضع التعليم الإلكتروني في الجامعة الكورية والتي بلغت (201 جامعة)، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أبرزها: أن (85%(من هذه الجامعات تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني، بينما (67%) منها يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية أي أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفني المعامل فيها. وتوصلت أيضاً إلى أن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريساً أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الإلكتروني.

دراسة(Serin,2011)، بعنوان: (الحاجة إلى التعليم القائم على الحاسوب في تدريس المواد الإلكترونية)، هدفت الدارسة إلى التعرف على الاثار المترتبة على التعليم القائم على الحاسوب، وكذلك معرفة الآثار المترتبة على مهارات الطلبة وزيادة التحصيل لديهم في التدريس القائم على استخدام الإنترنت والحاسوب، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج

الآتية: أن استخدام الحاسوب ذو أثر واضح في زيادة تحصيل الطلبة، وكذلك أدى استخدام الحاسوب إلى زيادة مهارات الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم.

دراسة (Borstorff,2011)، بعنوان: (اتجاهات طلبة جامعة ساراواك نحو التعليم الإلكتروني)، هدفت الدراسة للتعرف على مدى ادراكات المتعلمين وقناعاتهم نحو التعليم الإلكتروني وفاعليته، وقد تكونت عينة الدراسة من (113) طالباً من طلاب الجامعة في ماليزيا، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أبرزها: أن (88%) من الطلبة أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وأظهر الطلبة أن سبب الضعف في التعليم الإلكتروني يعود لضعف التواصل بين الطلبة والمعلمين، كما أوضحت الدراسة أن الطلبة الأصغر سناً رأوا أنه من الضروري التواصل بين الطلبة فيما بينهم وخاصة الطلبة الأكبر منهم سناً.

دراسة (Etal & Ayere,2010)، بعنوان: (التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في كينيا، دراسة حالة لمدارس الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا)، هدفت الدراسة لمقارنة التطوير التعليمي في المدارس التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمدارس غير التابعة لها، من أجل ذلك استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومعتمدة على المنهج الوصفي التجريبي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (1600) طالباً من (36) مدرسة ثانوية في كينيا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق كبيرة ذات دلالة احصائية في تطوير التعليم الإلكتروني بين المدارس التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمدارس غير التابعة لها، وخرجت الدراسة بضرورة تطوير مهارات المعلم في أثناء التعليم الإلكتروني كتوصية خاصة بها.

دراسة (Anderson,2008)، بعنوان: (التحديات الرئيسية أمام التجارة الإلكترونية في البلدان النامية: دراسة حالة سريلانكا)، هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعليم الإلكتروني في سريلانكا، وذلك من خلال آراء الطلبة والمدرسين، شملت عينة الدراسة (1887) شخصاً، واستخدمت الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، وركزت على سبعة تحديات رئيسة في المجالات الآتية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات، البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب (الثقة الأكاديمية) نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً، والاتجاهات. وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، وكان الطلبة أكثر مواجهة لهذه التحديات.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة بأنها تسلط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم في ظل واقع جديد فرضه انتشار وباء عالمي (جائحة كورونا) أثر على مختلف قطاعات الحياة والتي كان على رأسها قطاع التعليم، فقد هدفت الدراسة الى تحليل واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة جامعة فلسطين التقنية –خضوري/طولكرم، وكيف انعكست الظروف الاستثنائية التي مر بها قطاع التعليم على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة.

منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يرتكز على الوصف الدقيق والمعلومات الكافية والدقيقة عن الظاهرة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية. وقد تم تعزيز الدراسة من خلال الاستعانة بالاستبيان كوسيلة لجمع البيانات المراد تحليلها ودراستها. وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاختبار فرضيات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري؛ المقر الرئيسي في طولكرم والبالغ عددهم (6559) طالباً وطالبة في مختلف التخصصات والمستويات. وقد حُدد حجم العينة المتوافق مع منهجية الدراسة الحالية بمعامل ثقة (0.95) وبهامش خطأ (0.04) وبلغ عدد أفراد العينة (522) طالباً، وقد روعي عند اختيار العينة التوزيع حسب (الجنس، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي(، بحيث كانت موزعة على كافة الفئات من أجل تحقيق الهدف، وقد تم توزيع الاستبانة الكترونياً لعدم إمكانية توزيعها يدوياً نظراً للظروف السائدة _انتشار جائحة كورونا وتعطل العملية التعليمية في الجامعة_ وقت إعداد الدراسة. مع الحرص بشكل دقيق على أن المستجيبين للإستبانة الإلكترونية كانوا من ضمن مجتمع الدراسة، **والجدول رقم (1)** يبين وصف عينة الدراسة بناء على متغيراتها المستقلة:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة بناء على متغيراتها الأساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	162	31.0
	انثى	360	69.0
	المجموع	522	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	157	30.1
	بكالوريوس	355	68.0
	ماجستير	10	1.9
	المجموع	**522**	**100.0**
المستوى الدراسي(السنة الأكاديمية)	اولى	162	31.0
	ثانية	159	30.5
	ثالثة	87	16.7
	رابعة	114	21.8
	المجموع	**522**	**100.0**
امتلاك جهاز حاسوب	امتلك	383	73.4
	لا امتلك	139	26.6
	المجموع	**522**	**100.0**
المهارة في استخدام الحاسوب	متقدم	159	30.5
	متوسط	307	58.8
	مبتديء	56	10.7
	المجموع	**522**	**100.0**

وبناء على **الجدول رقم (1)** يتضح ما يلي:

ارتفاع نسبة المبحوثين من الطلبة (الإناث) والتي بلغت نسبتها (69%) مقارنة مع فئة الطلبة (الذكور) والتي بلغت نسبتها (31%)، وهذا يعد أمراً طبيعياً، يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة التحاق الطالبات في الجامعة والتي بلغت (59%)، مقارنة مع نسبة التحاق الطلبة الذكور والتي بلغت (41%) من طلبة الجامعة، كما يلاحظ أن درجة اهتمام الطالبات بالتعليم بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص تكون أكبر مقارنة باهتمام الذكور.

وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي نجد أن النسبة الأكبر كانت لحملة شهادة البكالوريوس، حيث بلغت النسبة (68%)، ويليها درجة الدبلوم حيث كانت النسبة (30,1%) ومن ثم حملة الماجستير وبنسبة (1,9%) من عينة الدراسة. يعزى ذلك أيضاً لارتفاع عدد الطلبة الملتحقين في الجامعة من حملة شهادة البكالوريوس يقدر عددهم بـ (2978) طالباً وطالبة، وحمله الدبلوم ويقدر عددهم بـ (680) طالباً وطالبة، ومن ثم حملة الماجستير والتي يقدر عددهم بـ (54) طالباً وطالبة.

أما فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي فكانت النسبة الأكبر لطلبة السنة الأولى والثانية وكانت النسبة على التوالي (31%) و(30,5%) يليها طلبة السنة الرابعة وبنسبة (21,8%) وأخيراً طلبة السنة الثالثة وبنسبة (16,7%). يعزى ذلك لحداثة تجربة نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة حيث أن طلبة السنة الأولى والثانية كانت الفئة الأقرب لتطبيق

النظام والتعامل معه. في الوقت الذي يكون فيه تركيز طلبة السنة الثالثة والرابعة على إنهاء المتطلبات الدراسية والتخرج ولا يعطون الاهتمام الكافي لنظام التعليم الإلكتروني، بالإضافة لاعتياد طالب السنة الثالثة والرابعة على أسلوب التعليم التقليدي الوجاهي من ناحية أخرى.

وفيما يتعلق بمتغير امتلاك الطالب لجهاز حاسوب، نجد أن النسبة الأكبر كانت لصالح امتلاك جهاز حاسوب، حيث بلغت النسبة (73,4%)، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين لا يملكون جهاز حاسوب (26,6%) من الطلبة المبحوثين، ويعزى ذلك للانتشار الواسع والكبير لاستخدام التقنيات الحاسوبية الحديثة وما توفره من خدمات في مختلف المجالات، وهذا يلبي متطلبات الحياة المتسارعة واحتياجات المجتمع ومتطلباته، بينما تُعزى النسبة المتعلقة بعدم امتلاك جهاز حاسوب لأوضاع اقتصادية واجتماعية خاصة بالطلبة، بالإضافة إلى امتلاك الطلبة لأجهزة الهاتف المحمول الذكية والتي تحتوي كافة تطبيقات الحاسوب.

وأخيراً فيما يتعلق بمتغير المهارة في استخدام الحاسوب حيث كانت النسبة الأكبر للمهارة المتوسطة في استخدام الحاسوب والتي بلغت (58,8%)، يليها المهارة المتقدمة بنسبة (30,5%)، ومن ثم المبتدئ وبلغت نسبتها (10,7%) من الطلبة المبحوثين، نلاحظ هنا أن النسبة الأكبر للمهارة المتوسطة وهو المستوى المعقول والواقعي لمهارة الطلبة في استخدام الحاسوب وزيادة اهتمامها برفع مستوى مهاراتهم لتتواءم مع الانتشار الكبير والواسع لتقنيات الحاسوب وارتباط متطلبات الحياة به.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة خاصة من أجل تحليل واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية_خضوري/طولكرم، وذلك بالاسترشاد بما تم اجراؤه في الأدبيات السابقة (حنتولي، 2016؛ أبو عقيل، 2014)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين أساسيين هما: الأول تضمن بيانات أولية شخصية (المتغيرات الديموغرافية) عن المفحوصين تمثلت (بالجنس، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي)، أما الجزء الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية – خضوري/طولكرم، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (34) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي: المحور الأول: معيقات التعليم الإلكتروني، المحور الثاني: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم، أما المحور الثالث: دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة، ويتضمن أربعة مجالات.

ثبات أداة الدراسة:

معامل ثبات الاستبانة:

حُدد ثبات أداة الدراسة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للإتساق الداخلي بين فقرات الأداة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.736) على جميع فقرات الاستبانة وهو مناسب للتحليل الإحصائي ولأغراض الدراسة.

وقد اتبعت الدراسة منهج الدراسات الأخرى المنشورة والتي اعتمدت "كرونباخ ألفا" لقياس ثبات الإستبانة، كدراسة (تيلا أديينكا وآخرون، 2007)، وكذلك دراسة (حسامو،سهى، 2011).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبره والاختصاص، من أجل إبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث الصياغة والمضمون، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وعدّت موافقة المحكمين على المقياس بمثابة صدق له.

التحليل الاحصائي واختبار نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء الإجابة على أسئلة الدراسة وفحصها إحصائياً على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

قبل أن نبدأ بالتحليل الإحصائي نود الإجابة على السؤال الأول للدراسة وهو: (ما هو واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم؟). للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج **الجداول (2-4)** تبين ذلك:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال التدريب والدعم الفني

الرقم	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	عدم كفاية الموظفين المتخصصين لتقديم الدعم الفني لمساعدة الطلبة على استخدام نظام التعليم الإلكتروني	3.8410	76.82
2	قلة البرامج التدريبية المقدمة للطلبة في مجال التعليم الإلكتروني	4.1858	83.716
3	تعقد الجامعة لقاءات تعريفية قبل البدء باستخدام نظام التعليم الإلكتروني	2.6992	53.98
4	يتلقى الطالب دليل المتعلم الذي يتضمن المعلومات المهمة لكيفية استخدام نظام التعليم الإلكتروني	2.8448	56.896
5	أظهرت الحالة المستجدةلانتشار وباء كورونا الحاجة لمزيد من الدورات التدريبية على استخدام الطلبة لنظام التعليم الإلكتروني	4.3410	86.82
	المجال الكلي	**3.5824**	**71.648**

يتضح من خلال نتائج **جدول رقم (2)** أن (83.7%) من المبحوثين يرون أن هناك نقص في البرامج التدريبية المقدمة للطلبة في مجال التعليم الإلكتروني، ويرى حوالي (86.82%) من المبحوثين أن الحالة المستجدة لانتشار وباء كورونا أظهرت الحاجة لمزيد من الدورات التدريبية على استخدام الطلبة لنظام التعليم الإلكتروني، كما يرى حوالي (53.98%) من المبحوثين أن الجامعة تعقد لقاءات تعريفية قبل البدء باستخدام نظام التعليم الإلكتروني، كما نجد أن (56.9%) من المبحوثين يرون أن الطالب يتلقى دليل المتعلم الذي يتضمن المعلومات المهمة لكيفية استخدام نظام التعليم الإلكتروني. بشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن (71.65%) من المبحوثين يرون أن من معيقات التعلم الالكتروني التدريب والدعم الفني.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال و اقع التعليم الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	تشجع الجامعة استخدام نظام التعليم الإلكتروني لدى الطلبة	3.2069	64.138
2	ينوع المحاضرين في أساليب عرض الماده التعليمية على نظام التعليم الإلكتروني مما يسهم في إثراء المادة التعليمية	2.6437	52.874
3	تضع الجامعة معايير واضحة لتقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	2.7318	54.636
4	كشفت حالة الطوارئ المرافقة لإنتشار فيروس كورونا عن جودة التعليم الإلكتروني في الجامعة	3.2567	65.134
5	توجد تعليمات واضحة من قبل الجامعة لكيفية التفاعل إلكترونياً بين الطلبة والمحاضرين	2.9579	59.158
6	زادت الشكاوى على نظام التعليم الإلكتروني بعد "جائحة كورونا"	4.3985	87.97
7	تشارك الجامعة الطلبة في تطوير نظام التعليم الإلكتروني فيها	2.8985	57.97
	المجال الكلي	**3.1563**	**63.136**

يتضح من خلال نتائج **جدول رقم (3)** أن (87.97%) من المبحوثين يرون أنه زادت الشكاوي على نظام التعليم الإلكتروني بعد "جائحة كورونا"، ويرى حوالي (64.138%) من المبحوثين أن الجامعة تشجع استخدام نظام التعليم الإلكتروني لدى الطلبة، كما يرى حوالي (52.874%) من المبحوثين أنّ المحاضرين ينوعوّن في أساليب عرض المادة التعليمية على نظام التعليم الإلكتروني مما يسهم في إثراء المادة التعليمية، كما نجد أن (59.158%) من المبحوثين يرون أنه توجد تعليمات واضحة من قبل الجامعة لكيفية التفاعل إلكترونياً بين الطلبة والمحاضرين. بشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن (63.136%) من المبحوثين أن واقع التعليم الالكتروني في جامعة فلسطين التقنية فيه مشاكل مختلفة.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	يُمكن نظام التعليم الإلكتروني الطلبة من التواصل مع المحاضرين في اي زمان ومكان	3.0038	60.076
2	يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد والعلاقات الإنسانية بين الطالب والمحاضر	3.9579	79.158
3	يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد والعلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم	3.8142	76.284
4	يتيح النظام للمحاضر مناقشة المادة التعليمية مع الطلبة	2.7529	55.058
5	يتيح النظام للطلبة اجراء الحوارات والمناقشات بين الطلبة أنفسهم	2.8199	56.398
6	يقلل النظام الفجوة بين الطالب والمحاضر	2.7950	55.9
7	يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة دافعية الطلبة للدراسة	2.3046	46.092
8	يساعد التعليم الإلكتروني على التخلص من حاجز الخجل من المشارك المباشرة أمام زملائهم	3.1456	62.912
9	يتبادل الطلبة المعرفة والمهارة في استخدام النظام فيما بينهم	3.3736	67.472
10	كان للظروف الاستثائية التي يمر بها قطاع التعليم (جائحة كورونا) دور في زيادة استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني	4.0000	80
	المجال الكلي	**3.1967**	**63.934**

يتضح من خلال نتائج **جدول رقم (4)** أن (79.284%) من المبحوثين يرون أن التعليم الإلكتروني يفتقر إلى التواجد والعلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم، ويرى حوالي (55.9%) من المبحوثين أن النظام يقلل الفجوة بين الطالب والمحاضر، كما يرى حوالي (62.912%) من المبحوثين أن التعليم الإلكتروني يساعد على التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام زملائهم، كما نجد أن (80%) من المبحوثين يرون أن الظروف الاستثائية التي يمر بها قطاع التعليم (جائحة كورونا) كان لها دور في زيادة استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني. بشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن (63.934%) من المبحوثين أن التعليم الإلكتروني له دور في تحقيق التفاعل لدى الطلبة.

نتائج السؤال الثاني:

ما هي معيقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية كنسب مئوية **ونتائج الجداول (5-7)** تبين ذلك:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال البنية التحتية

الرقم	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	ضعف البنية التحية للتعليم الإلكتروني في الجامعة يشكل صعوبة أمام الطلبة في التواصل الفعال مع النظام	4.2203	84.41
2	عدم توفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم في التعليم الإلكتروني	4.0192	80.384
3	يوجد موقع خاص بالتعليم الإلكتروني يمكن للطلبة التواصل معه	3.7050	74.1
4	بطء سرعة شبكات الإنترنت في الجامعة يحد من فعالية التعليم الإلكتروني	4.3276	86.552
	المجال الكلي	**4.0680**	**81.36**

تشير نتائج **جدول رقم (5)** إلى أن (84.4%) من المبحوثين يرون أنه يوجد ضعف في البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعة مما يشكل صعوبة أمام الطلبة في التواصل الفعال مع النظام، كما أشار (86.55%) من المبحوثين أن بطء

سرعة شبكات الإنترنت في الجامعة يحد من فعالية التعليم الإلكتروني، كما بينت النتائج أن حوالي (80%) من المبحوثين يرون أنه لا تتوفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم في التعليم الإلكتروني، كما بين حوالي (74%) من المبحوثين أنه يوجد موقع خاص بالتعليم الإلكتروني يمكن للطلبة التواصل معه. بشكل عام نجد أن (81.36%) من المبحوثين يرون أنه يوجد معيقات في التعليم الالكتروني تتعلق في البنية التحتية.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	عدم قناعة الطالب بجدوى نظام التعليم الإلكتروني	4.1188	82.376
2	يجد الطلبة صعوبة في استخدام اللغة الإنجليزية عند استخدام نظام التعليم الإلكتروني	3.9923	79.846
3	كثرة المواد التي يدرسها الطالب في الفصل الدراسي لا يسهم في استخدام التعليم الإلكتروني	4.0192	80.384
4	عدم فهم الطالب للمادة التعليمية عند تقديمها عن طريق نظام التعليم الإلكتروني	4.2663	85.326
5	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية لدى الطلبة.	2.3333	46.666
6	يتم التعامل مع شكاوى الطلبة حول التعليم الإلكتروني بفعالية	2.4406	48.812
7	لا يتناسب التعليم الإلكتروني مع طبيعة بعض المساقات التي يدرسها الطالب	4.5057	90.114
8	يزيد نظام التعليم الإلكتروني من أعباء الدراسة على الطلبة	4.1169	82.338
	المجال الكلي	**3.7241**	**74.482**

يتضح من خلال نتائج **جدول رقم (6)** أن (90.114%) من المبحوثين يرون أن التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع طبيعة بعض المساقات التي يدرسها الطالب ويرى حوالي (82%) من المبحوثين أن نظام التعليم الإلكتروني يزيد من أعباء الدراسة على الطلبة وعدم قناعة الطالب بجدوى نظام التعليم الإلكتروني، كما يرى حوالي (48.812%) من المبحوثين أنه يتم التعامل مع شكاوى الطلبة حول التعليم الإلكتروني بفعالية، كما نجد أن (46.66%) من المبحوثين يرون أن التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة. بشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن (74.48%) من المبحوثين يرون أن هناك تحديات تواجه الطلبة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على كافة المجالات

الرقم	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
	المجال الاول- معيقات التعليم الإلكتروني	3.7915	75.83
1	البنية التحتية	4.0680	81.36
2	الدعم والتدريب الفني	3.5824	71.648
3	التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني	3.7241	74.482
	المجال الثاني- واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ طولكرم	3.1563	63.126
	المجال الثالث- دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة	3.1967	63.934
	المجال الكلي	**3.3815**	**67.63**

يتضح من خلال نتائج **جدول رقم (7)** أن (81.36%) من المبحوثين يرون أن البنية التحتية كانت من أكثر المعيقات في التعليم الالكتروني، ويرى حوالي (74.48%) من المبحوثين أن التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني تعتبر من المعيقات التعليم الالكتروني.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mu = 0.05$) بين متوسط استجابة الطلبة على محاور الاستبانة تبعا للمتغيرات (المؤهل العلمي؛ المستوى الدراسي؛ الجنس)؟

أولاً: متغير المؤهل العلمي

أشارت نتائج الدراسة وجود فروق في المتوسطات الحسابية في واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة "جامعه فلسطين التقنية خضوري/طولكرم" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج **جدول رقم (8)** تبين ذلك.

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في و اقع التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير / المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف – المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
معيقات التعليم الالكتروني	بين المجموعات	2	.043	.022	.159	.853
	داخل المجموعات	519	70.763	.136		
	المجموع	**521**	**70.807**			
واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ طولكرم	بين المجموعات	2	3.528	1.764	3.473	.032
	داخل المجموعات	519	263.542	.508		
	المجموع	**521**	**267.069**			
دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة	بين المجموعات	2	.860	.430	1.065	.345
	داخل المجموعات	519	209.465	.404		
	المجموع	**521**	**210.324**			
المجال الكلي	بين المجموعات	2	.971	.485	**2.612**	**.074**
	داخل المجموعات	519	96.467	.186		
	المجموع	**521**	**97.438**			

تشير النتائج في **الجدول رقم (8)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة "جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على كافة مجالات الدراسة وكذلك على المجال الكلي باستثناء مجال واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم أعلى من مستوى الدلالة المحدد بالسؤال وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المؤهل العلمي للمبحوث، بينما نجد أن مستوى الدلالة المحسوب على مجال واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم كان أقل من مستوى الدلالة المحدد بالسؤال أي أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المؤهل العلمي للمبحوث حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم.

ثانياً: متغير المستوى الدراسي:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية في واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة "جامعه فلسطين التقنية خضوري/طولكرم" تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج **جدول رقم (9)** تبين ذلك.

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في و اقع التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المتغير / المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف – المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
معيقات التعليم الالكتروني	بين المجموعات	3	.322	.107	.790	.500
	داخل المجموعات	518	70.484	.136		
	المجموع	**521**	**70.807**			
واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ طولكرم	بين المجموعات	3	2.490	.830	1.625	.183
	داخل المجموعات	518	264.580	.511		
	المجموع	**521**	**267.069**			
دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة	بين المجموعات	3	5.941	1.980	5.019	.002
	داخل المجموعات	518	204.384	.395		
	المجموع	**521**	**210.324**			
المجال الكلي	بين المجموعات	3	1.411	.470	2.537	.056
	داخل المجموعات	518	96.027	.185		
	المجموع	**521**	**97.438**			

تشير النتائج في **الجدول رقم (9)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة "جامعه فلسطين التقنية خضوري/طولكرم" تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على كافة مجالات الدراسة وكذلك على المجال الكلي باستثناء مجال دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة أعلى من مستوى الدلالة المحدد بالسؤال وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المستوى الدراسي للمبحوث، بينما نجد أن مستوى الدلالة المحسوب على مجال دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة كان أقل من مستوى الدلالة المحدد بالسؤال أي أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المستوى الدراسي للمبحوث حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم.

ثالثاً: متغير الجنس:

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت-للعينات المستقلة ونتائج **الجدول رقم (10)** توضح ذلك.

جدول رقم (10) اختبارت- للعينات المستقلة لو اقع التعليم الالكتروني ودوره في تحقيق التفاعل من وجهة نظر الطلبة

المجال	ذكورن= 162		إناث ن =360		ت - المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معيقات التعليم الالكتروني	3.7516	0.41833	3.8094	0.34309	1.660-	0.098
واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ طولكرم	3.0935	0.73507	3.1845	0.60720	1.345-	0.179
دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة	3.1383	0.69229	3.2231	0.60720	1.412-	0.159
المجال الكلي	**3.3278**	**0.46056**	**3.4057**	**0.41761**	**1.908-**	**0.057**

تشير النتائج في **الجدول رقم (10)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة "جامعه فلسطين التقنية خضوري/طولكرم" تبعاً لمتغير الجنس حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على كافة مجالات الدراسة وكذلك على المجال الكلي أعلى

من مستوى الدلالة المحدد بالسؤال وهذا يشير أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف جنس المبحوث.

النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

اشتملت الدراسة على ثلاثة أسئلة، وسيتم مناقشتها والإجابة عنها من خلال مناقشة نتائج تحليل مجالات الاستبانة والتي كانت كالآتي:

- فقد أشارت نتائج تحليل الاستبانة لمجال واقع التعليم الإلكتروني تزايد الشكاوى على نظام التعليم الإلكتروني بعد "جائحة كورونا". وذلك لعدم توفر التأهيل الإلزامي الكافي لدى مختلف أطراف العملية التعليمة من محاضرين وطلبة حول النظام الإلكتروني من ناحية، ولم يكن لديهم الوعي الكافي لآلية استخدام النظام والتفاعل معه بالشكل المناسب. فيما خلصت النتائج إلى أن (63.136%) من المبحوثين يرون أن واقع التعليم الالكتروني في جامعة فلسطين التقنية فيه مشاكل مختلفة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العواودة، 2012)، والتي أظهرت نتائجها: ان الجامعات الفلسطينية تواجه صعوبات في مجال توظيف التعليم الإلكتروني، حيث بلغت نسبتها من وجهة نظر الأساتذة (67.28) وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو التالي: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، في حين بلغت نسبتها عند الطلاب (70.98) وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.

- كما أشارت النتائج إلى أن ما نسبته (81.36%) من المبحوثين يرون أن البنية التحتية كانت من أكثر المعيقات في التعليم الالكتروني، فبطء سرعة شبكات الإنترنت في الجامعة، وعدم توفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية لتطوير مهارات الطلبة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني، كانت من أكثر المعيقات في هذا المجال، يعزى ذلك إلى وجود تحديات حقيقية تواجه البنية التحتية في الجامعة تعود إلى حداثة التجربة وما يترتب عليها من أعباء مالية والتزامات، في الوقت الذي تعاني في الجامعة من محدودية الدعم المالي المخصص لهذا المجال، وكذلك الظروف المالية التي تواجه الجامعات الفلسطينية والتي تحد من إمكانية توفير الإمكانيات المناسبة لتلبي متطلبات التعليم الإلكتروني خاصة في ظل التكلفة العالية للأجهزة والأدوات والشبكات والتجهيزات المرافقة للبنية التحتية لتجهيز التعليم الإلكتروني، وكذلك تكلفة متابعة عمليات التطوير المستمرة وصيانتها ومن ناحية أخرى فإن التزايد الملحوظ في أعداد الطلبة يشكل ضغطاً على البنية التحتية الحالية للجامعة والتي تحتاج لتطوير وتفعيل بشكل دائم ليتواءم مع تلك الزيادة. وقد يعود أيضاً إلى نقص في الفنيّين والمختصّين في هذا المجال لتلبية احتياجات الطلبة المتزايدة بزيادة التركيز على هذا النوع من التعليم.

تتفق هذه النتيجة مع توصيات الدراسة البحثية التي صدرت عن (معهد التخطيط القومي،2020) بعنوان: " البنية التحتية التكنولوجية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا"، والتي أشارت إلى ضرورة تحديث البنية التحتية التكنولوجية لضمان استدامة نظام التعليم عن بعد، وكذلك العمل على توفير التمويل اللازم لاستكمال تطوير البنية التحتية اللازمة وذلك لزيادة سرعات الإنترنت، بالإضافة للعمل على ربط الجامعات بشبكة اتصال موحد وربط الكليات المناظرة في كل الجامعات بشبكات انترنت فيما بينها وذلك لتبادل الخبرات والمعلومات، وأخيراً التوسع في استخدام تكنلولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتائج (دراسة العواوده، 2012) والتي احتل فيه بند "قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني" المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.62.(% كذلك تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (حوامدة، 2011) والتي أشارت نتائجها إلى أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت أكبر المعوقات أمام التعليم الإلكتروني. ودراسة (عيادات،2005) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام التعليم الإلكتروني ما زال في بداياته حيث يواجه بعض العقبات والتحديات المتعلقة بالبنية التحتية.

وتتفق النتيجة أيضاً مع دراسة (باصقر،2009) والتي توصلت في نتائجها إلى أن أكبر عائق أمام الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني يعود لحداثة التجربة بالنسبة لهم.

• أما فيما يتعلق بمجال التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني، حيث أظهرت النتائج أن (90.114%) يرون أن التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع طبيعة بعض المساقات التي يدرسها الطالب. يعزى ذلك إلى أن طبيعة ومحتوى بعض المساقات تفهم غالباً من قبل الطلبة وجاهياً بشكل أفضل من استخدام النظام الإلكتروني، فمثلا نجد بعض المساقات المتعلقة بتعلم المهارات الحركية لتخصص الرياضة، وكذلك المتعلق بتطبيق التجارب العملية لتخصص الكيمياء والفيزياء تحتاج إلى أساليب وطرق أخرى في إيصالها. كذلك المواد المتعلقة بتعلم المهارات الاجتماعية كالاتصال، والتواصل حيث يعد التفاعل ونمذجة السلوك المعتمد على نبرة الصوت ولغة الجسد أساس تلك المهارات والتي يصعب ترجمتها باستخدام النظام. بينما يرى حوالي (82%) أن نظام التعليم الإلكتروني يزيد من أعباء الدراسة على الطلبة وعدم قناعة الطالب بجدوى نظام التعليم الإلكتروني. يعزى ذلك إلى أن هذا النوع من التعليم يحتاج فيه الطالب إلى بذل جهد أكبر في فهم المادة وإتقانها، كما ترى أن الطلبة ليس لديهم الوعي الكافي حول آلية وأهمية نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية مما يولد لديهم القناعة بعدم جدوى النظام، وبالتالي شعورهم بان النظام يزيد من أعبائهم الدراسية مما يقلل التفاعل المطلوب معه. وربما يرجع عدم اهتمام الطلبة بالتعليم الإلكتروني واهتمامهم بنيل الشهادة دون جهد منهم كون النظام يحتاج إلى جهد ومتابعة؛ فيشعرون بأعباء النظام مقارنة بالتعليم الوجاهي التقليدي. بالإضافة إلى أن الفرد يميل إلى مقاومة التغير فقد اعتاد الطلبة منذ بداية سنواتهم الدراسية من المدرسة حتى بلوغ الجامعة على نمط معين في التعليم فالتغير قد يشكل عائقاً أمام هذا التحول في أسلوب التعليم.

تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (العواودة، 2012) والتي أظهرت أن ما نسبته (70.12%) يرون أن هناك صعوبة في تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية، فيما بلغت النسبة المتعلقة بصعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني ما نسبته (68.70%)، فيما أشارت نتائج الدراسة إلى أن (52.65%) يرون أن التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً عليهم.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة (الطيطي، محمد، وحمايل حسين، 2016) في أن (80.50%) يرون أن التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً على الطلبة. وأكدت كذلك الدراسة التي قام بها (Tomei,2004) والتي أشارت إلى أن التعليم الإلكتروني يحتاج وقتاً أكبر بـ (20%) على الأقل من الوقت الذي يتطلبة التعليم الوجاهي.

• ويتضح من خلال نتائج المجال الثالث والمتعلق بالتدريب والدعم الفني، أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن الحالة المستجدة لانتشار وباء كورونا العالمي أظهر الحاجة لمزيد من الدورات التدريبية على استخدام النظام لدى الطلبة، يعزى ذلك لعدم كفاية الدورات التدريبية التي حصل عليها أطراف العملية التعليمية بسبب ضعف التواصل بين الطلبة والمراكز التي تقدم الدعم في مجال استخدام النظام. كذلك عدم وجود خطة واضحة معدة مسبقا بحيث تنسجم مع محاضرات الطلبة لتقديم الدورات التدريبية الخاصة بالنظام، ولعدم وجود الخطط الكافية والملزمة لتأهيل المحاضرين الذين يمكن من خلالهم إيصال المادة التدريبية في حال عدم جدوى تفرغ الطلبة لمثل تلك الدورات. بالإضافة إلى قلة اهتمام ووعي الطلبة بهذا النوع من التعليم لحداثة التجربة في الجامعة.

تتفق نتائج الدراسة مع نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو،2020) أن (45%) من المشاركين في الاستطلاع يرون أن المعلمين بحاجة للتدريب والتزود بالمهارات لإدارة وقيادة الدروس عن بعد، مع التركيز على ان تكون هذه الدروس أكثر تفاعلية لضمان فهمها واستيعابها، في وقت نوهت فيه نتائج الاستطلاع إلى أهمية تطوير تدريب المعلمين على التعليم عن بعد، وتدريب الطلبة على التعلم الذاتي.

كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العواودة، 2012) والتي اشارت إحدى نتائجها إلى أن ما نسبته (63.46%) من الطلبة ليس لديهم تقبل لفكرة التعليم الإلكتروني. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (راضي وشاهين،2010) والتي أشارت إلى ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني.

• واخيراً مجال دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة نجد أن النسبة الأكبر ترى أن الظروف الاستثنائية التي يمر بها قطاع التعليم (جائحة كورونا) كان لها دور في زيادة استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني والتفاعل معه. تعزى تلك النسبة إلى أن الظرف الاستثنائي الذي يمر به قطاع التعليم في تلك الفترة كان من أهم الأسباب التي دفعت الطلبة لزيادة التفاعل مع النظام لعدم توفر بديل آخر مناسب لإنهاء العملية التعليمية. فيما أشارت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يفتقر إلى التواجد والعلاقات بين الطلبة أنفسهم. يعزى ذلك إلى عدم وجود كافة عناصر العملية التعليمية في مكان واحد، حيث أن وسيط التفاعل يكون من خلال النظام. كما أن بيئة التعليم الإلكتروني بما توفره من تنوع في أدوات الحصول على المعلومة تجعل الطالب يعتمد عليها بشكل أكبر ويكون ذلك على حساب العلاقات بينه وبين باقي الطلبة مقارنه بالتفاعل الحاصل في التعليم الوجاهي التقليدي. كما أن حداثة التجربة وعدم إلمام أطراف العملية التعليمية بكيفية إشراك الطلبة في منتديات حوارية وحلقات نقاشية، فالتركيز كان على الجانب المعرفي ونقل المعلومة أكثر من تركيزه على الجانب التشاركي بين الطلبة مما شكل عائقاً أمام زيادة التفاعل بين الطلبة أنفسهم في نظام التعليم الإلكتروني.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الطيطي، محمد، وحمايل حسين، 2016) والتي أشارت إلى أن (66.26%) يرون أن التعليم الإلكتروني يؤدي إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم.

تتفق النتيجة الحالية للدراسة مع نتائج دراسة (Borstorff,2011) والتي أشارت إلى أن الطلبة الأصغر سناً يرون أنه من الضروري التواصل بين الطلبة فيما بينهم وخاصة الطلبة الأكبر منهم سناً.

• وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة الطلبة على محاور الاستبانة تبعا للمتغيرات (الجنس؛ المؤهل العلمي؛ المستوى الدراسي). فقد تم التوصل إلى عدة نتائج هي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحليل واقع التعليم الالكتروني في جامعة فلسطين التقنية_خضوري/طولكرم تبعاً لمتغير الجنس، يفسر ذلك إلى خضوع الجنسين إلى نفس الطريقة والأسلوب في إيصال المعلومة وذلك من خلال نظام التعليم الإلكتروني، والذي كان الخيار المتاح لاستمرار العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضها انتشار الوباء العالمي "كورونا"، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى زاد اهتمام الجنسين بالتطور التقني والحاسوبي في الوقت الذي تنتشر فيه هذه التقنيات ذات الجودة العالية والتكاليف المعقولة بشكل كبير، حيث أصبحت تلك التقنيات من متطلبات الحياة الأساسية.

تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (عوض، وحلس، 2015)، والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الطلبة في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك تتفق في نتائجها مع دراسة (الزيان، 2012) و دراسة (السعادات، 2005). وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (حنتولي،2016) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة طلبة كلية الدراسات العليا حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحليل واقع التعليم الالكتروني في جامعة فلسطين التقنية_خضوري/طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مجالات الدراسة كافة، وكذلك على المجال الكلي باستثناء مجال واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم أعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المؤهل العلمي للمبحوث، يعزى ذلك إلى أنه لا علاقة بين القدرة على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني والمؤهل العلمي، فقد نجد شخص لديه مؤهلات علمية منخفضة ولديه مهارات مرتفعة والعكس جائز فهي أمور مرتبطة برغبة الفرد وشخصيته في التطوير والمرونة.

بينما نجد أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المؤهل العلمي للمبحوث حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/طولكرم. يعزى ذلك إلى اختلاف متطلبات المؤهلات العملية لدى الطلبة، وكذلك اختلاف نمط التفكير لديهم باختلاف المؤهل العلمي، الأمر الذي يؤدي إلى تباين نظرتهم حول الواقع بناء على ذلك.

تتفق النتائج الحالية للدراسة مع نتائج دراسة (حمايل، 2018) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات والدرجة الكلية.

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحليل واقع التعليم الالكتروني في جامعة فلسطين التقنية_خضوري/طولكرم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، يعزى ذلك كون الطلبة يخضعون لنفس الواقع الدراسي ولنفس متطلبات النظام ولنفس الظروف الاستثنائية المتمثلة بجائحة كورونا والتي دفعت جميع الطلبة على مختلف مستوياتهم الدراسية على استخدام النظام، بينما نجد أن هناك اختلاف في وجهات النظر عند مستوى الدلالة المحسوب على مجال دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل لدى الطلبة كان أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية أي أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المستوى الدراسي للمبحوث حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ طولكرم. يعزى ذلك لتباين وعي الطلبة وإدراكهم لأهمية النظام ودوره في تعزيز المادة التعليمية وتنوعها.

تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (العواودة، 2012) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دالالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي. بينما لا تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (جروان والحمران، 2009) والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الأعلى. بينما نجد أن النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (حنتولي، 2016) والتي أشارت نتائجها أن (78.2%) يرون أن للتعليم الإلكتروني دور في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

- العمل على توفير فرص أكبر لتدريب وتنمية قدرات أطراف العملية التعليمية كافة من طلبة ومحاضرين على استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وبما ينسجم مع متطلباته.
- ضرورة زيادة الاعتماد على التعليم الإلكتروني ودمجه في العملية التعليمية، وعلى أن يكون داعماً ومكملاً للتعليم الوجاهي. كإضافة إثرائية من أجل زيادة القدرة على مواجهة التحديات التي تفرضها متطلبات العصر الحديث.
- تضمين بند خاص بنظام التعليم الإلكتروني ضمن مساق الحاسوب المخصص كمتطلب جامعي لطلبة السنة الأولى.
- العمل على تطوير واقع التعليم الإلكتروني بكافة جوانبه من بنية تحتية، وموارد بشرية وشبكات اتصال، وبما يساعد في تطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

- العمل على تغيير الصورة الذهنية لدى مختلف أطراف العملية التعليمية حول مفهوم التعليم الإلكتروني من خلال نشر الوعي بأهميته وكيفية الاستفادة منه.
- الحرص من قبل القائمين على التعليم الإلكتروني على المراجعة الدائمة والاستفادة من التجارب السابقة "كانتشار وباء كورونا العالمي" وبما يسهم في تحقيق جودته.
- العمل على ربط عملية تقييم أداء الطلبة باستخدام نظام التعليم الإلكتروني والذي بدوره يلزم الطلبة على المتابعة المستمرة للنظام والاستفادة من مخرجاته.
- ضرورة زيادة عدد المختبرات والفنيين المتخصصين بالدعم الفني وإرشاد الطلبة لكيفية استخدام نظام التعليم الإلكتروني ليواجه الزيادة المستمرة في أعداد طلبة الجامعة.
- ضرورة العمل على تطوير المساقات الدراسية بحيث تتناسب مع التطورات التقنية والتكنولوجية والذي بدوره يسهل على أطراف العملية التعليمية التعامل معها إلكترونياً.
- أن تأخذ الجامعة عند اختيار أعضاء الهيئة التدريسية في المستقبل بعين الاعتبار مطلب التعليم الإلكتروني، لما يسهم ذلك في توفير الجهد والخبرات المناسبة.

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: المراجع العربية

الحداد، بسمة، وزكي، أحمد، **التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري**، معهد التخطيط القومي المصري، الأصدار 9، 2020.

الأتربي، شريف، **التعليم بالتخيل إستر اتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2019.

العيدي، عائشة، بوفاتح، محمد، **خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي (جامعة الأغواط أنموذج)**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ع33، الجزائر، 2018.

الطيطي، محمد، **و اقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مج5، ع18، 2017.

حسامو، سهى، **و اقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة**، مجلة جامعة دمشق، مج 27، 2011.

عبد الجواد، مصطفى، **دراسات في علم اجتماع السكان**، دار المسيره ، 2009.

صالح، منى، **دراسة وتحليل تقانات التعليم الإلكتروني**، مجلة الأستاذ، بغداد، مج 1، ع 205، 2013.

وحدة التدريب والتنمية البشرية، **مقدمة في التعليم الإلكتروني**، المملكة العربية السعودية.

العواودة، طارق، **صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة**، 2012.

فايز، ربيعي، **اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة**، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع50، 2017.

المزين، سليمان، **معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات**، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، مج5، ع 10، 2016.

أبو عقيل، إبراهيم، **و اقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل**، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع7، 2014.

الحوامدة، محمد فؤاد، **معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج27، ع1، 2011.

الجرباوي، تفيدة، **التعليم الإلكتروني: مز ايا وسلبيات**، جريدة الأيام، ع8761، 2020.

علي، فياض، حسون، رجاء، **التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية بغداء للعلوم الاقتصادية الجامعة**، ع19، 2009.

علي نايفة، وآخرون، **درجة تواجد الأزمات التربوية في ظل الأزمة الحالية**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج36، ع4، 2014.

الهابيل، وسيم، **جودة الخدمات الإلكترونية وتأثيرها على الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة _من وجهة نظر الطلبة_**، مجلة جامعة الأقصى، مج 21، ع1، 2017.

النجار جميل، **تطوير أساليب التعليم في الجامعات الفلسطينية في ظل اقتصاديات المعرفة**، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج 7، ع2، 2012.

عريقات، دلال، (2020) **التعليم الالكتروني في ظل كورونا**/ شبكة راية الإعلامية/ تصفح بتاريخ 2020/3/22. https://www.raya.ps/articles/1082768.html

جامعة فلسطين التقنية خضوري (2020) **تاريخ الجامعة**/ تصفح بتاريخ 2020/4/25 https://ptuk.edu.ps/history-about-ptuk/ جامعة فلسطين التقنية خضوري (2020) **التعليم**

الإلكتروني/ تصفح بتاريخ 2020/4/25 . https://ptuk.edu.ps/training-workshops-kadoorie-e-learning-center-centers/

شركة مودل (2020) **الـ Moodle** / تصفح بتاريخ 2020/4/20 . https://moodle.com/about/

منظمة الصحة العالمية (2020) **جائحة كورونا**/ تصفح بتاريخ 2020/5/2. https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus

نصار، جمال (2020) **التعليم عن بعد في زمن كورونا**/ ترك برس، تصفح بتاريخ 2020/4/15. https://www.turkpress.co/node/70457

القضاة، علي، (2020) **التعليم الإلكتروني وهمومه في زمن كورونا**، طلبة نيوز/ تصفح بتاريخ 2020/5/10. https://talabanews.net/ar

ثانيا: المراجع الأجنبية

Borstorff, k. (2011). **Students Attitudes towards the Use of the Internet for Learning**: A study at UNIVERSITY IN Malaysia, Educational Technology & Society, 6(2).

Siirak, Virve (2011). **Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education**. OnLine Journal of Information Technology and Application in Education, 1 (2). see www.jitap.org.

Kent, T (2004). **Supporting staff using WEBCT at the learning** 25-26 November. Electronic Journal of E-learning, l2(1), Retrived from: http:// ww.ejel.com.issn.4403-1479

Bahlis, J. (2002). **E-Learning the hype and reality**. Retrieved Nov 20,2005 from: http://www.bnnexpertsoft.com.english/resources/v0l.10105.htm

Savery,R. John (2002) **Faculty and Student Perceptions of Technology Integration in Teaching**, The Journal of Interactive Online Learning, Volume 1, Number 2, ISSN: 4914-1541

Wentling, T., L. (2000). **E-Learning: A review of literature**. Retrieved on: August 8, 2001 from: Http://Learning.ncsa.uiuc.edu/paper s/e learn/it.pdf

Anderson, A. (2008). **Seven major challenges for e- leaming in developing countries: case study EBIT, sri lanka.** Intemational joumal of education and Development using ICT,4(3).

Ayere, M., Odera, F. & Agak, J. (2010). **E-learning in secondary Schools in Kenya: A Case of the NEPAD E-schools**, Research Paper, Educational Research and Reviews Vol. 5 (5).

Borstorff, k. (2011). S**tudents Attitudes towards the Use of the Internet for Learning: A study at UNIVERSITY IN Malaysia**, Educational Technology & Society, 6 (2).

Serin, O. (2011). **The need to Go Beyond" Techno centrism" in Educational Technology: Imp lamenting the Electronic Classroom in the Arab World"** 2the International Conference on USE Education Reform, Dubai, UAE.

Leem,Junghoon; lime, byungro. (2012) **The current status of e- learning and stategies to enhance educational competitveness in korean higher education** . Open and distance learning, v8, mar 2007.

Orora, William; Keraro, Fred, & Wachanga, Samuel (2014). **Using Cooperative E-Learning to Enhance Students Creativity in Secondary School Biology: A Study of Selected School in Nakuru Country, Kenya. International Journal of Education and Practice,** 2(6).

Adeyinka, T. and Adedeji, T and Majekodunmi, T and Lawrence, A and Ayodele, A (2007): **An assessment of secondary school teachers uses of ICT'S; Implications for further**

development of ICT'S uses in Nigerian secondary schools, Turkish online journal of educational technology, Volume 6, Issue 3 Article 1, http://tojde.anandolu.edu.tr